بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

كتاب مشكوة المصابيح والفضل الرابع للسيد

بسم الله الرحمن الرحيم رب تمم بالخير

الحمد الجليل والمدح الجميل والشكر الجامع الجزيل والثناء الواسع العريض الطويل
لله العلي العظيم الغني الكريم الحليم القادر الفرد العليم الفعال البر الحكيم
رب السموات ورب العرش الكريم الذي جعل صدر حبيبه محمد صلى الله عليه وسلم
مشكوة انوار المعرفة والايمان وشرح بمصابيح تبيانه ومفاتيح برهانه قلوب اهل العلم و
الايقان واطلع من مشارق سننه كل نجم ثاقب وشهاب ساطع وافجل الشمس المبين
عن ضياء وجهه اللامع وبين لنا شرح السنة باذكار خلقه المجتبى ونصب اعلام الدين المتين
بمعالم شرعه المنتقى وذخر لامته كنز المثوبة العظمى واجناهم ينابع الثمر المجتنى في رياض الفردوس
الاعلى نترغيبه حلية كل نجيب وفصيح وترهيبه عمدة كل مستقيم وصحيح ودلائل نبوته قبلة
على مر الدوام وبراهين صدق دعوته جلاء للعقول والافهام وطريق البر والوفاء للصدق
والصفا موطاء يمين قدمه وشفاء القلوب والصدور كلها مدرج في جوامع اصول كلمه
صلى الله عليه وعلى آله تبيان مفارق الكرام والكواكب الدراري على فلك الاسلام
وعلى اصحابه اسد الغابة للدين المتين وذوي المقام المستطابة من علوم الشرع واليقين
وعلى من اتبعهم بالحق وانتفع بهديهم الى يوم الدين اما بعد فان اول ما يتوجه
اليه عزايم الرغبات واخرى ما ينبغي ليهم ركايب الطلبات بعد كتاب الله المجيد الذي
لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد هو حديث رسول الله صلى
الله عليه وسلم وتتبع سننه التي شرف بها هذه الامة وكرم اذ هو مناط الاحكام
ومدار الحلال والحرام وثاني ادلة الاسلام وبه يفهم المراد من كلام الملك العلام هو الذي
ينبغي به القلوب الغلف والصدور الغل والعيون العمي والاذان الصم والالسن

الارض رب ٥

سبيل للافهام ٥

جمع الدري ٥

جمع الاسود كالاسود ٥

التقوا العير انهزل والافتعال ان قبطل مهزوكا
الطلبة جمع طالبة والركاب العير الجمل اذا اسار عليه

الذي شارع كل اريحة وفاض كل صبيب

ووه

حاشية المشكوة الذي معه الشيخ الامام العلامة

البكم والاخس البهيم وبه يعرف العالم من الجاهل ويمتاز الحق من الباطل وبه يفرق بين
الصديق الموحد والزنديق الملحد ولما عرفت انه المرقاة الى السعادة الاخروية الابدية
والمراة للشواهد الحقية الاحدية حبست نفسي على قراءته وكتابته وتحملت لاعباء الطلب
وكتابته واقبلت على ملازمة خدمة اهله من الغدو الى الرواح والمداومة على درسه من
المساء الى الصباح حتى رزقني الله تعالى بفضله من ذاك نصيبا كاملا واعطاني بلطفه
منه حظا وافيا فنظرت في اصول هذا الفن الشريف وفروعها واطلعت على اكثر اسانيدها
ومتونها الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله ولما رايت الكتب
المدونة الاسانيد المستخرجة من الجوامع والسنن والمسانيد وجدت مقاصد المصنفين
رحمة الله عليهم اجمعين في ترتيبها مختلفة الاوضاع متفاوتة بحسب الاراء والطباع فالمحيوي
رتبها على حسب فضل الصحابي الذي يروي ذلك الحديث فقدم احاديث ابي بكر الصديق
وياتي الخلفاء الاربعة ثم تمام العشرة المبشرة وابن الاثير رتب الابواب على ترتيب حروف
التهجي فقدم باب الايمان والاجارة والايلاء وعلى هذا حتى اتى حرف الياء والصفاتي
والتضاعي والاقليشي رتبوها على الفاظ متشابهات ومراعاة مناسبات في اوايل الكلمات
والنووي والمديني وغيرهم رتبوها باعتبار الاخلاق والصفات او موالاة الازمنة
والاوقات وكلهم مصيبون في عزماتهم ورغباتهم مثابون من الله على خوالص نياتهم
وما رايت جمعا احسن ترتيبا واتقن ترصيفا من كتاب المصابيح للامام محيي السنة
قدس الله روحه فانه وضع دلايل الاحكام على نهج يستحسنه الفقيه وابواب الترغيب
الترهيب على ما يقتضيه العلم ويرتضيه ولولا انه كتاب جمعه للمنقطعين الى العبادة ليتبين
في جميعه ذكر الراوي وكيفية كل حديث في القوة والضعف وزيادة ولكنه الكتبي ينفذ

الاراء ٥

للشارق ٥

امواج موسى المدين ٥

من ذكل تشوقنا للمريد السالك كما اشار اليه وذكره هنا كل فلو ذكر احد في تخيير باب عن موضعه بتاخير او تقديم لم يجد له موضعا انسب

مما انتهى برأيه العالي المصيب واليه ذهنه القويم فجزاه الله خيرا عن امة محمد صلى الله عليه وسلم وانزله ما اعد له من

المقام المكرم فما اكمل اجتهاده وما احسن ارشاده وما اعظم نفعه للورى وما انفس ذخره للاولى العلم والنهى ثم ان شيخنا

بقية الاكابر الاولياء قدوة العلماء والزهاد اسوة المتعبدين والعباد الامام الهمام البارع الورع اللبيب ولي الله ابا عبد الله

محمد بن عبد الله الخطيب شكر الله مسعاه ورجعل اعلى فراديس الجنان منقلبه ومثواه قد كمل كتابه وذيل ابوابه

ونظر في ابوابه التي وضعها واستقراء جميع احاديثها وتتبعها فذكر الصحابي الذي روى الحديث عنه والكتاب الذي اخرجه

منه وصار له التوفيق والتسديد باعتاق زاد على كل باب من صحاحه وحسانه الا نادرا فصلا ثالثا فنمق وتعه في قلوب

العلماء الراسخين وزاد قدره عند الاولياء الكاملين وشاعت النسخ في المشارق والمغارب واقبل على كتابته وقراءته

كل طالب راغب ولعمري انه كتاب قد جمع اكثر الاحكام والدلايل يعلم منه منشاء اختلاف العلماء في المسائل وكانه

رحمه الله عليه جانب التطويل فاكتفى عن الكثير بالقليل ولما قرات كتاب المصابيح مرة بعد اخرى وسمعتها ثانية بعد

اولى وفرغت من قراءة كتاب المشكوة وسماعها والمباحثة عنها في الاندية محفول العلماء واجتماعها حدثني داعية الشوق

والطلب وحدثني محبة اهل العلم والادب الى ختم فضل رابع الى كل باب ليكون اجمع واشمل لما يقتضي اولوا الالباب فكم

من حديث اوامر مهم في الاحكام مشهور فما بين الانام من كتب اعيان الائمة والاعلام لم يعرجا عليها ولم يذكراه

في كتابيهما تنادبا من الاطناب او اعتمادا على الاصل المنقول منه في ذاك الباب فجمعت بتوفيق الله الكريم الوهاب

وتصديق رؤياي التي من راها فقد راى الحق بلا ارتياب ما وجدت بعدها في دواوين الائمة السبعة وضممت

اليها ما ناسبها من مستفات هذه الصنعة كل حديث استدرك به مجتهد في مذهبه او دل راغبا على تحصيل ما ارتبه

او كان يتوقف عليه تمام فهم حديث ليكون كشرح ما ذكراه او كانت عندي زيادة مقبولة من غير الطريق الذي مراه

ومن اتاحتي اكون ثالثهما الذي التقيد ولكن الله يقول وكلهم باسط ذراعيه بالوصيد ارجو لمن جمع بين هذين

الكتابين ان يظفر بجميع متون الاحاديث المذكورة في الدواوين المعتبرة المشهورة ويستغني عما سواهما من الكتب

في هذا الباب اللهم الا الاسانيد الذي يتوقف عليها كثير من العلوم والآداب وسميته انوار المشكوة

معتصما بالله مستفيض الخيرات والبركات متذخرا اليه ان ينفعني به يوم الدين ويجعله وسيلة الى شفاعة

سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم وذريعة الى رحمة رب العالمين ثم اني رايت ان اضع فهرسا يطلع على جميع الابواب

واترجم كل باب لم يترجم في الكتاب ليسهل طريق المعرفة على طالبيه ولا يتحير الراغب اذا امعن فيه وان افتتح بخطبة

كتاب المصابيح وديباجته ليوقف على مراده من التصنيف وحاجته ثم اتبع ذلك خطبة المشكوة وما يليها اعلم بهما

تغيير بعض الاحاديث عن مغانيها والغرض ان التي كل كتاب على حدته لينتفع عند السماع والقراءة كل طالب

ظفر بنسخته فيكون كتابي صوانا لشيخنا واصدقا لذريتهما او هالة لقمرهما المنير او فلكا يجمع كوكبهما المستنير والله

ولي الاتمام وبه الحول والقوة والاعتصام وهذا فهرس الكتب والابواب

باب الكبائر وعلامة النفاق ١ باب الوسوسة ٢ باب الايمان بالقدر ٣ باب اثبات عذاب القبر ٤ باب الاعتصام بالكتاب والسنة ٧ العلم ٨ الطهارة

باب ٩ ما يوجب الوضوء ١٠ باب ادب الخلاء ١١ باب السواك ١٢ سنن الوضوء ١٣ باب الغسل ١٤ مخالطة الجنب و ما يباح له ١٥ باب احكام المياه ١٦ باب تطهير النجاسات ١٧ باب المسح على الخفين ١٨ باب التيمم ١٩ باب الغسل المسنون ٢٠ الحيض ٢١ المستحاضة ٢٢ الطهارة ٢٣ باب المواقيت ٢٤ باب تعجيل الصلوات ٢٥ باب في قضاء الفوائت ٢٦ باب الاذان ٢٧ باب فضل الاذان واجابة المؤذن ٢٨ باب في تاخير الصلوة والسحور ٢٩ باب المساجد ومواضع الصلوة ٣٠ باب الستر ٣١ باب السترة ٣٢ باب صفة الصلوة ٣٣ باب ما يقرا بعد التكبير ٣٤ باب القراءة في الصلوة ٣٥ باب الركوع ٣٦ باب السجود ٣٧ باب التشهد ٣٨ باب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ٣٩ باب الدعاء في التشهد ٤٠ باب الذكر بعد الصلوة ٤١ باب ما لا يجوز من العمل في الصلوة ٤٢ باب السهو ٤٣ باب سجود القرآن ٤٤ باب ساعات النهي ٤٥ باب الجماعات وفضلها ٤٦ باب تسوية الصف ٤٧ باب الموقف ٤٨ باب الامامة ٤٩ باب من احق بالامامة ٥٠ باب ما على الامام ٥١ باب ما على الماموم من المتابعة وحكم المسبوق ٥٢ باب من صلى صلوة مرتين ٥٣ باب السنن وفضلها ٥٤ باب صلوة الليل ٥٥ باب ما يقول اذا قام من الليل ٥٦ باب التحريض على قيام الليل ٥٧ باب التهجد في الليل ٥٨ باب الوتر ٥٩ باب القنوت ٦٠ باب قيام رمضان ٦١ باب صلوة الضحى ٦٢ باب التطوع ٦٣ باب صلوة السفر ٦٤ باب الجمعة ٦٥ باب وجوبها ٦٦ باب التنظيف والتبكير ٦٧ باب الخطبة والصلوة ٦٨ باب صلوة الخوف ٦٩ باب الاستسقاء ٧٠ باب في الرياح والسحب ٧١ باب صلوة العيدين ٧٢ باب الاضحية ٧٣ باب العتيرة ٧٤ باب صلوة الخسوف ٧٥ باب الجنائز ٧٦ باب عيادة المريض ٧٧ باب تمني الموت وذكره ٧٨ باب ما ينال عند من حضره الموت ٧٩ باب غسل الميت وتكفينه ٨٠ باب الجنازة والصلوة عليها ٨١ باب دفن الميت ٨٢ باب البكاء على الميت ٨٣ باب زيارة القبور ٨٤ الزكوة ٨٥ باب ما يجب فيه الزكوة ٨٦ باب صدقة الفطر ٨٧ باب من لا يحل له الصدقة ٨٨ باب من لا يحل له المسالة ٨٩ باب الانفاق وكراهية الامساك ٩٠ باب فضل الصدقة ٩١ باب افضل الصدقة ٩٢ باب في صدقة الزوجة والخادم ٩٣ باب في من لا يعود في الصدقة ٩٤ الصوم ٩٥ باب رؤية الهلال ٩٦ باب في السحور ٩٧ باب تنزيه الصوم ٩٨ باب صوم المسافر ٩٩ باب القضاء ١٠٠ باب صيام التطوع ١٠١ باب في الافطار من التطوع ١٠٢ باب ليلة القدر ١٠٣ باب الاعتكاف ١٠٤ باب فضائل القرآن ١٠٥ باب في آداب تلاوة درس القرآن ١٠٦ باب في احلاف القراء ١٠٧ باب جمع القرآن ١٠٨ باب التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير ١٠٩ باب التوبة والاستغفار ١١٠ باب في سعة رحمة الله تعالى ١١١ باب ما يقول عند الصباح والمساء ١١٢ باب الدعوات في الاوقات ١١٣ باب الاستعاذة ١١٤ باب جامع الدعاء ١١٥ المناسك ١١٦ باب الاحرام والتلبية ١١٧ قصة حجة الوداع ١١٨ باب دخول مكة والطواف ١١٩ باب الوقوف بعرفة ١٢٠ باب الدفع من عرفة والمزدلفة ١٢١ باب رمي الجمار ١٢٢ باب الهدى ١٢٣ باب الحلق ١٢٤ باب في تقديم الواجبات بعضها على بعض ١٢٥ باب خطبة يوم النحر ١٢٦ باب ما يجتنبه المحرم ١٢٧ باب الاحصار وفوات الحج ١٢٨ باب حرم مكة شرفها الله ١٢٩ باب حرم المدينة ١٣٠ باب المحرم يجتنب الصيد ١٣١ البيوع ١٣٢ باب الكسب وطلب الحلال ١٣٣ باب المساهلة في المعاملة ١٣٤ باب الخيار والشرط ١٣٥ باب المنهي عنها من البيوع ١٣٦ باب في الربا والعينة ١٣٧ باب السلم والرهن ١٣٨ باب الربا ١٣٩ باب الاحتكار ١٤٠ باب الافلاس والانظار ١٤١ باب الشركة والوكالة ١٤٢ باب الغصب والعارية ١٤٣ باب الشفعة ١٤٤ باب المساقاة ١٤٥ الاجارة ١٤٦ باب احياء الموات ١٤٧ باب اللقطة ١٤٨ باب الفرائض ١٤٩ باب الوصايا ١٥٠ النكاح ١٥١ باب النظر الى المخطوبة وبيان العورات ١٥٢ باب الولي والاستيذان ١٥٣ باب اعلان النكاح والخطبة ١٥٤ باب المحرمات ١٥٥ باب المباشرة ١٥٦ باب في الخيار ١٥٧ باب الصداق ١٥٨ باب الوليمة ١٥٩ باب القسم ١٦٠ باب عشرة النساء ١٦١ باب الخلع والطلاق ١٦٢ باب المطلقة ثلثا ١٦٣ باب في الخيار ١٦٤ باب اللعان

ق

باب العتق باب الاستبراء باب النفقات وحق المملوك باب البلوغ والحضانة كتاب العتق باب اعتاق المشترك
وشرى القريب والعتق فى المرض باب اليمين باب فى النذور القصاص باب الديات باب
ما لا يضمن من الجنايات باب القسامة ودعوى الدم باب قتال اهل الردة باب الحدود باب حد السرقة
باب الشفاعة فى الحدود باب حد الخمر باب لا يدعى على المحدود باب التعزير باب بيان الخمر وعيد شاربها
كتاب الامارة والقضاء باب ما على الولاة من التيسير باب العمل فى القضاء والخوف منه باب رزق الولاة وهداياهم
باب الاقضية والشهادات الجهاد باب اعداد آلة الجهاد باب آداب السفر باب الكتاب الى
الكفار ودعائهم باب القتال فى الجهاد باب حكم الاسرى باب الامان باب قسم الغنائم والغلول منها باب الجزية باب
الصلح باب اخراج اليهود باب الفيء باب الكلب الصيد والذبائح باب فى ذكر الكلاب باب ما يحل اكله وما يحرم باب العقيقة
كتاب الاطعمة باب الضيافة باب الرخص فى اكل الميتة باب الاشربة باب الوليمة والايمان باب تغطية الاناء
باب اللباس باب الخاتم باب النعال باب الترجل باب التصاوير باب الطب والرقى باب الفال والطيرة
باب الكهانة باب الرؤيا الآداب باب السلام باب الاستيذان باب المعانقة
والمصافحة باب القيام باب الجلوس والمشى والنوم باب العطاس والتثاؤب باب الضحك باب الاسامى باب
البيان والشعر باب حفظ اللسان من الغيبة والشتم باب الوعد باب المزاح باب المفاخرة والعصبية باب البر والصلة
باب الشفقة والرحمة على الخلق باب الحب فى الله باب النهى عن التهاجر والتقاطع باب الغيرة والمذاق باب
الرفق والحياء وحسن الخلق باب الغضب والكبر باب الظلم باب الامر بالمعروف باب الرقاق باب
فضل الفقراء وما كان من عيش رسول الله صلى الله عليه وسلم باب الامل والحرص باب استحباب المال والعمر
للطاعة باب التوكل والصبر باب الرياء والسمعة باب البكاء والخوف باب تغير الناس باب فى الخلافة والامارة
باب الفتن باب الملاحم باب اشراط الساعة باب علامات الساعة وذكر الدجال باب قصة ابن الصياد
باب نزول عيسى بن مريم باب قرب الساعة باب لا يقوم الساعة الا على الاشرار باب النفخ فى الصور باب الحشر
باب الحساب والصراط والميزان باب الحوض والشفاعة باب صفة الجنة واهلها باب رؤية الله فى الجنة باب صفة
النار واهلها باب خلق الجنة والنار باب بدء الخلق وذكر الانبياء عليهم السلام باب فضائل سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم باب
اسماء النبى صلى الله عليه وسلم باب فى اخلاقه وشمائله صلى الله عليه وسلم باب المبعث وبدء الوحى باب علامات النبوة
باب فى المعراج باب المعجزات باب فى الكرامات باب فى وفاته صلى الله عليه وسلم باب فضائل الصحابة رضى الله عنهم
وذكر القبائل باب مناقب الصحابة باب مناقب ابى بكر رضى الله عنه باب مناقب عمر رضى الله عنه باب مناقب الشيخين رضى الله
عنهما باب مناقب عثمان رضى الله عنه باب مناقب هؤلاء الثلثة رضى الله عنهم باب مناقب على رضى الله عنه باب مناقب
العشرة رضى الله عنهم باب مناقب اهل البيت عليهم السلام باب مناقب ازواج النبى صلى الله عليه وسلم باب جامع المناقب
باب ذكر اليمن والشام والقريش باب ثواب هذه الامة فهذه تسعة عشر كتابا يشتمل على ثلثمائة
وسبعة وعشرين بابا والحمد لله اولا وآخرا باطنا وظاهرا والصلوة والسلام على محمد المبعوث هاديا وداعيا وعلى آله وصحبه متتابعا متواليا متواترا متكاثرا عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يصلى الله على محمد وسلم

انما الاعمال بالنيات وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله والى رسوله فهجرته الى الله والى رسوله ومن
كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه خطبة كتاب المصابيح

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى و
الصلوة الدائمة الدائمة على رسوله المجتبى محمد سيد الورى وعلى آله نجوم الهدى قال الشيخ الامام
محيى السنة ناصر الحديث ركن الاسلام قدوة الامة ابو محمد الحسين بن مسعود الفراء احسن الله عاقبته
امره ورضى عنه اما بعد فهذه الفاظ صدرت عن صدر النبوة وسنن سارت عن معدن الرسالة
واحاديث جاءت عن سيد المرسلين وخاتم النبيين هن مصابيح الدجى مزحت من مشكوة التقوى مما اوردها
الائمة فى كتبهم جمعتها للمنقطعين الى العبادة لتكون لهم بعد كتاب الله تعالى وعظا من السنن وعونا على ما هم فيه
من الطاعة تركت ذكر اسانيدها صدرا من الاطالة عليهم واعتمادا على نقل الائمة وربما سميت فى بعضها الصحابى الذى
يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعنى دعا اليه وتجد احاديث كل باب منها تنتهم الى صحاح وحسان اعنى
بالصحاح ما اخرجه الشيخان ابو عبد الله محمد بن اسمعيل الجعفى البخارى وابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيرى
رحمهما الله فى جامعيهما او احدهما واعنى بالحسان ما اورده ابو داود سليمان بن الاشعث السجستانى وابو عيسى
محمد بن عيسى الترمذى وغيرهما من الائمة فى تصانيفهم رحمهم الله والكثر منها صحاح بنقل العدل عن العدل عن مثله
لم تبلغ غاية شرط الشيخين فى علو الدرجة من صحة الاسناد اذ الكثر الاكثم بثوتها بطرق حسن وما كان منها
من ضعيف او غريب اشرت اليه واعرضت عن ذكر ما كان منكرا او موضوعا والله المستعان وعليه التكلان
روى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لامرئ
ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها
فهجرته الى ما هاجر اليه خطبة كتاب المشكوة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله
فلا مضل له ومن يضلل فلا هادى له واشهد ان لا اله الا الله شهادة تكون للنجاة وسيلة ولرفع الدرجات
كفيلة واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذى بعثه الله وطرق الايمان قد عفت آثارها وخبت انوارها وهدمت
اركانها وجهل كانها فشيد صلوات الله عليه من معالمها ما عفا ودثر من السبيل فتابعه كلمة التوحيد من كان على
شفا وفح سبيل الهداية لمن اراد ان يسلكها واظهر كنوز السعادة لمن قصد ان يملكها اما بعد فان التمسك
بهديه لا يستتب الا بالاقتداء لما صدر من مشكوته والاعتصام بحبل الله لا يتم الا ببيان كشفه وكان كتاب المصابيح
الذى صنفه الامام محيى السنة قامع البدعة ابو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوى رفع الله درجته اجمع كتاب
كتاب صنف فى بابه واضبط لشوارد الاحاديث واوابدها ولما سلك رضى الله عنه طريق الاختصار وحذف
الاسانيد تكلم فيه بعض النقاد وان كان نقله وانه من الثقات كالاسناد لكن ليس مانعه اعلام كما لا يخفى
واستخرت الله تعالى واستوفقت منه فاعملت ما اعتقله كبار الائمة المتقنون والثقات الراسخون مثل ابى
عبد الله محمد بن اسمعيل البخارى وابى الحسين مسلم بن الحجاج القشيرى وابى عبد الله احمد بن حنبل بن انس

قال نعم قال لك والدة قال نعم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي عليكم أويس بن عامر مع
أمداد اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبرأ منه الا موضع درهم له والدة هو بها بر لو اقسم
على الله لأبرّه فان استطعت ان يستغفر لك فافعل فاستغفر لي فاستغفر له فقال له عمر اين تريد
قال الكوفة قال الا اكتب لك الى عاملها قال اكون في غبراء الناس احب الي فلما كان العام المقبل
حج رجل من اشرافهم فوافق عمر فسأله عن اويس قال تركته رث البيت قليل المتاع قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي عليك اويس بن عامر مع امداد من اهل اليمن من مراد ثم من قرن
كان به برص فبرأ منه الا موضع درهم له والدة هو بها بر لو اقسم على الله لأبرّه فان استطعت ان يستغفر
لك فافعل فأتى اويسا فقال استغفر لي فقال انت احدث عهدا بسفر صالح فاستغفر لي فقال لقيت عمر
قال نعم فاستغفر فظن له الناس فانطلق على وجهه رواه مسلم وفي رواية له عن اسير بن جابر ان اهل
الكوفة وفدوا الى عمر وفيهم رجل ممن كان يسخر باويس فقال عمر هل ههنا احد من القرنيين فجاء ذلك
الرجل فقال عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ان رجلا يأتيكم من اهل اليمن يقال له اويس لا يدع
باليمن غير اما له فذكر ان به بياضا فدعا الله تعالى فاذهبه الا موضع الدينار او الدرهم فمن لقيه منكم فليستغفره
لكم وعن سلمة بن قيل الكندي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان اني مقبوض غير ملبث وانتم
تطلبوني الا فلا يضرب بعضكم رقاب بعض وعقر دار المؤمنين الشام رواه النسائي وعن مكحول مرسلا
قال لتخرجن الروم الشام اربعين صباحا لا يمنع فيها الا دمشق وعمان رواه ابو داود مرسلا
وموتوفا وعن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال اهل المغرب ظاهرين
على الحق حتى تقوم الساعة رواه مسلم وعن معاوية بن قرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
اذا فسد اهل الشام فلا خير فيكم رواه الترمذي وعن اسير بن جابر قال لما اقبل اليمن جعل عمر يستقري
الركاب فيقول هل فيكم احد من قرن حتى اتى على قرن قال فنزل فوقع فوقع زمام عمر او زمام
اويس فتناول احدهما الآخر فعرفه فقال عمر ما اسمك قال انا اويس قال هل لك والدة قال نعم قال
فهل كان بك من البياض شيء قال نعم فدعوت الله فاذهبه عني الا موضع الدرهم من سرتي لأذكر به ربي
عز وجل فقال له عمر استغفر لي قال انت احق ان يستغفر لي انت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عمر اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير التابعين رجل يقال له اويس فلما قدم
الناس فلم يدر اين وقع قال فقدم الكوفة وكنا نجتمع في حلقة فنذكر الله وكان يجلس معنا فكان اذا ذكر
هو وقع حوشه من قلوبنا موقعا لا يقع حديث غيره رواه مسلم وعن ابي مصعب عن رجل من اهل المدينة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم سيخرج ناس من المغرب يأتون يوم القيامة وجوههم على ضوء الشمس وعن
عتبة بن عبد السلمي ان رجلا قال يا رسول الله العن اهل اليمن فانهم شديد بأسهم كثير عددهم خبيثة اي محلة
خصومهم فقال لا تلعن الا عجميين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مر وابكم يسوقون نساءهم يحملون
اثاثهم على عواتقهم فانهم مني وانا منهم ردي الملثة احمد

ثواب هذه الامة

الفصل الاول عن

ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه قال انما اجلكم في اجل من خلا من الا
ما بين صلوة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي
الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي
من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى صلوة العصر
على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلوة العصر الى مغرب الشمس على قراطين قراطين الا فانتم الذين
تعملون من صلوة العصر الى مغرب الشمس الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى وقالوا نحن اكثر
عملا واقل عطاء قال الله تعالى فهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال الله تعالى فانه فضلي اعطيه من شئت
رواه البخاري وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشد امتي لي حبا ناس يكونون
بعدي يود احدهم لو رآني باهله وماله رواه مسلم وعن معربه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك
متفق عليه وذكر حديث انس ان من عباد الله في كتاب القصاص

الفصل الثاني عن انس

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل امتي مثل المطر لا يدرى اوله خير ام آخره رواه الترمذي

الفصل الثالث عن

جعفر عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشروا وابشروا
انما مثل الغيث لا يدرى آخره خير ام اوله او كحديقة اطعم منها فوج عاما ثم اطعم منها فوج عاما لعل
آخرها فوجا ان يكون اعرضها عرضا واعمقها عمقا واحسنها حسنا كيف تهلك امة انا اولها والمهدي
وسطها والمسيح آخرها ولكن بين ذلك فيح لسوا مني ولا انا منهم رواه رزين وعن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الخلق اعجب اليكم ايمانا قالوا الملئكة قال فما لهم
لا يؤمنون وهم عند ربهم قالوا فالنبيون قال وما لهم لا يؤمنون والوحي ينزل عليهم قالوا فنحن قال وما لكم
لا تؤمنون وانا بين اظهركم قال فاي الخلق اعجب الى ايمانا قوم يكونون من بعدكم يجدون صحفا فيها كتاب يؤمنون بما فيها وعن عبد الرحمن بن العلاء الحضرمي قال حدثني
من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول انه سيكون في آخر هذه الامة قوم لهم مثل اجر اولهم يأمرون
بالمعروف وينهون عن المنكر ويقاتلون اهل الفتن رواها البيهقي في دلائل النبوة وعن ابي امامة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طوبى لمن رآني وطوبى سبع مرات لمن لم يرني وآمن بي رواه احمد
وعن ابن محيريز قال قلت لابي جمعة رجل من الصحابة حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال نعم احدثك حديثا جيدا تغدينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا ابو عبيدة بن الجراح
فقال يا رسول الله احد خير منا اسلمنا وجاهدنا معك قال نعم قوم يكونون من بعدكم يؤمنون
بي ولم يروني رواه احمد والدارمي ورواى رزين عن ابي عبيدة من قوله قال يا رسول الله احد
خير منا الى آخره وعن معوية بن قرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فسد اهل
الشام فلا خير فيكم ولا يزال طائفة من امتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة قال

وقف

ابن المديني هم اصحاب الحديث رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الله تجاوز عن امتي الخطاء والنسيان وما استكرهوا عليه رواه ابن ماجه والبيهقي **وعن** بهز بن حكيم
عن ابيه عن جده انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس قال انتم
تتمون سبعين امة انتم خيرها واكرمها على الله رواه الترمذي وابن ماجه والدارمي وقال الرمذي هذا
حديث حسن **الفصل الرابع عن** عاصم الاحول عن عبد الله بن سرجس قال قلت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم يا رسول الله غفر الله لك قال ولك قال عاصم فقلت استغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
ولك ثم تلا هذه الآية واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات رواه مسلم **وعن** عروة بن الزبير ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان الله ادخر لي الاجل المرحوم والمختصر لي اختصارا فنحن الآخرون السابقون يوم القيامة
رواه الدارمي **وعن** ابي عنبة الخولاني وكان من صلى القبلتين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال الله يغرس
في هذا الدين غرسا يستعملهم في طاعته رواه احمد وابن ماجه **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
خيار امتي في كل قرن خمسمائة والابدال اربعون فلا الخمسمائة ينقصون ولا الاربعون كلما مات رجل
ابدل الله من الخمسمائة مكانه وادخل من الاربعين مكانهم قالوا يا رسول الله دلنا على اعمالهم قال يعفون
عمن ظلمهم ويحسنون الى من اساء اليهم ويتواسون فيما آتاهم الله عز وجل رواه في الحلية **وعن** حذيفة بن اليما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في كل طائفة من امتي قوما شعثا غبرا ذا يأي يريدون و
ايا يبعثون وكتاب الله يقومون اوليك مني وانا منهم وان لم يرد ني رواه في الحلية **وعن** ابي موسى ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يجيء يوم القيامة ناس من المسلمين بذنوب امثال الجبال يغفرها الله لهم ويضعها
على اليهود والنصارى رواه مسلم **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا قوله ان جهنم لموعدهم
اجمعين لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم قال باب منها لمن سل السيف على امتي وقال على امة
محمد صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي **وعن** كعب بن عاصم الاشعري قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان لكل امة فتنة وفتنة امتي المال رواه الترمذي **وعن** ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر
هذه الامة بالسناء والنصر والتمكين ومن عمل منهم عمل الآخرة للدنيا لم يكن له في الآخرة من نصيب رواه
في الحلية **وعن** ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امتي امة مرحومة ليس عليها عذاب
في الآخرة عذابها في الدنيا الفتن والزلازل والقتل رواه ابو داود **وعن** عوف بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لن يجمع الله على هذه الامة سيفين سيفا منها وسيفا من عدوها رواه ابو
داود **وعن** ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله انزل علي امانين لامتي
وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون فاذا مضيت تركت فيهم
الاستغفار الى يوم القيمة رواه الترمذي **وعن** ابي عبد الرحمن الجهني قال بينما نحن عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم طلع راكبان فلما رآهما قال كندة يأتي مذحج حتى اتياه فاذا رجال من

وقف الشيخ الاسلام افندي عفا الله عنه ولولده الرشيد
الرحيم بن المدرسة التي
بمدينة اسكوب

مذحج فدنا احدهما ليبايعه فلما اخذ بيده قال يا رسول الله ارايت من رآك
ماذا له قال طوبى له قال فمسح على يده فانصرف ثم اقبل الآخر حتى اخذ بيده ليبايعه
من آمن بك وصدقك واتبعك ولم يرك قال طوبى له ثم طوبى له قال فمسح على يده فانصرف
وعن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر
قوما يعملون له عملا الى الليل على اجر معلوم فعملوا له الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك الذي شرطت
لنا وما عملنا باطل فقال لا تفعلوا اكملوا بقية عملكم وخذوا اجركم كاملا فابوا وتركوا واستأجر آخرين بعدهم
فقال اكملوا بقية يومكم هذا ولكم الذي شرطت لهم من الاجر فعملوا حتى اذا كان حين صلوة العصر قالوا لك
ما عملنا باطل ولك الاجر الذي جعلت لنا فقال اكملوا بقية عملكم فانما بقي من النهار شيء يسير فابوا
فاستأجر قوما ان يعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس فاستكملوا اجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل
ما قبلوا من هذا النور رواه البخاري **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى لما
دنا يوم في الطريق فناداه الحجارا يا موسى فالتفت يمينا وشمالا ثم ناداه الثالثة الثانية يا موسى بن
عمران فالتفت فلم ير احدا فارتعدت فرايصه ثم نودي الثالثة يا موسى بن عمران اني انا الله لا اله الا
انا فقال لبيك لبيك فخر لله ساجدا فقال ارفع راسك يا موسى فرفع راسه فقال يا موسى اني احببت ان
تسكن في ظل عرشي يوم لا ظل الا ظلي فيا موسى كن لليتيم كالاب الرحيم وكن للارملة كالزوج العطوف
يا موسى بن عمران اذرع تزرع يا موسى كما تدين تدان يا موسى بن عمران نبي بني اسرائيل انه من لقيني
وهو جاحد بأحمد ادخلته النار ولو كان ابرهيم خليلي وموسى كليمي قال ومن احمد قال يا موسى وعزتي و
جلالي ما خلقت خلقا اكرم علي منه كتبت اسمه مع اسمي في العرش قبل ان اخلق السموات والارض و
الشمس والقمر بالفي الف سنة وعزتي وجلالي ان الجنة محرمة على جميع خلقي حتى يدخلها محمد وامته قال
موسى ومن امته قال الحمادون يحمدون الله صعودا وهبوطا وعلى كل حال يشدون اوساطهم و
يطهرون اطرافهم صائمون بالنهار رهبان بالليل اقبل منهم اليسير وادخلهم الجنة بشهادة
ان لا اله الا الله قال موسى يا رب اجعلني نبي تلك الامة قال نبيها منها قال فاجعلني من امته
قال استقدمت واستاخر ولكن ساجمع بينك وبينه في دار الجلال رواه في الحلية **وعن** ابي
الدرداء قال سمعت ابا القسم صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل قال يا عيسى بن مريم اني باعث
بعدك امة ان اصابهم ما يحبون حمدوا وشكروا وان اصابهم ما يكرهون احتسبوا
وصبروا ولا حلم ولا علم قال يا رب كيف يكون هذا لهم ولا حلم ولا علم قال اعطيهم
من حلمي وعلمي رواه البيهقي في اربعينه والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد العالمين محمد
المصطفى المجتبى المختار الصادق المصدوق البر الامين وعلى آله الطيبين وصحبه الاكرمين الى يوم الدين
قال صاحب المشكوة شكر الله سعيه وقع الفراغ من جمع الاحاديث النبوية صلى الله عليه وسلم آخر يوم الجمعة من
رمضان المبارك عند روية هلال شوال سنة سبع وثلثين وسبعمائة تمت الكتابة في ثامن شهر صفر سنة ٨٩٣
يوم الخميس من يوم

لطف خدا و عزت پیغمبر — وز باطن اولیا و حب حیدر
در فتح و زمان شاه دین اسماعیل — ان قطب بحق خلاصهٔ شاحیدر
از کتم عدم دو کو هر آمد بوجود — از نسل یکی بدر و دلی دو مادر
از روی قیافت ان دو فرزند عزیز — آن یک بمثل خوشس و دیگر جوهر
تاریخ یکی محرم و پنجم روز — مولود شد او بنه صد و سبعه عشر
نامش جو عزیز الله است و نیکو نام — یارب تو نگاهدارش از خوف و خطر
تاریخ دگر ده جمادی اول — مولود همان بنه صد و سبع عشر
نامش جو لطف حق شد لطف الله — یارب که شود لطیف و گردد وره بر
آمد بوجود و گشت یکدم پیخد — باز از کرم دوست شد او زنده ز سر
یارب ز عنایات و خداوندی تو — کم نیست اگر به بخشیش بیاب و مادر
یارب بحق ده دو معصوم بحق — وانکه بخداوندی خدای داور
کز علم و حدیث و فقه و تفسیر و کلام — بخشای تو هر دو را که گردند سرور

و حرر مولود المنظوم
فی تاریخ المذکور المغنوم
علی یوعبد المنعم الطیر
المذنب المحتاج
الی رحمة الله
الملک المعبود
نعمة الله
بن احمد بن
محمد بن عبد
الحمید بن
مودود
عفی الله
ذنوبهم
وستر عیوبهم

یارب تو مرا زنده در کاهکن — جبران و فرو مانده درین راه مکن
وانی که دمی خانک باید بندم — توخواه حساب ما کن و خواه مکن

یارب دل پاک و جان آگاهم ده — آه شب و گریهٔ سحرگاهم ده
همراه خدا و دل زخدم پیخود کن — انکه پیخود زخد بخود راهم ده

نهاية المخطوطة